



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم التربية الخاصة

فاعلية برنامج تدخل مبكر للأمهات والأطفال في تنمية المهارات والمفاهيم الأساسية لدى ذوي الإعاقة البصرية

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص التربية الخاصة

إعداد

دعاء محمود زكي على

(مدرس مساعد بالقسم)

إشراف

أ.د/ تهاني محمد عثمان منيب

أستاذ التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ عبد العزيز السيد الشخص

أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة

وعميد كلية التربية - جامعة عين شمس سابقاً



Ain-Shams University
Faculty of Education
Special Education Department

***The Effectiveness of an Early Intervention
Program for Mothers and Children to Develop the
Basic Skills and Concepts among the Visually
Impaired***

***Thesis Summary Submitted by
Doaa Mahmoud Zaki
for Ph.D in Education
(Special Education)***

Supervised by

Prof. Dr. Abd Elaziz Elshakhs
***Professor of Special Education &
Former Dean of Faculty of Education
Ain-Shams University***

Prof. Dr. Tahani Othman
***Professor of Special Education
Faculty of Education
Ain-Shams University***

2012

ملخص الدراسة

فاعلية برنامج تدخل مبكر للأمهات والأطفال في تنمية المهارات والمفاهيم الأساسية للأطفال ذوي الإعاقة البصرية

مقدمة:

إن تربية الأطفال وتنشئتهم التنشئة الصحيحة مسؤولة كبيرة ومهمة صعبة، وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة للأطفال العاديين فإن تربية الطفل المعوق بصفة عامة والطفل المعوق بصرياً بصفة خاصة تعتبر أكثر مشقة. فغياب حاسة البصر يحرم الطفل المعوق بصرياً من الكثير من فرص الاستكشاف والتعلم.

وتعتبر السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل مرحلة مهمة في العملية النمائية، ففيها تُتمى وتكتسب المفاهيم والمهارات الأساسية؛ حيث تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة فترة تتشكل فيها شخصية الطفل تبعاً لأساليب التنشئة والرعاية التي تتبناها الأسرة وتحاول تدعيمها عبر مراحل النمو المختلفة؛ حيث تتكامل الشخصية بناءً وفكراً وسلوكاً.

ولما كانت الإعاقة البصرية تشكل أزمة حقيقية للطفل؛ فإنها تحدث ردود فعل لدى الأسرة تتراوح ما بين الصدمة ونكران الإعاقة والرفض والحماية الزائدة، وغيرها من ردود الفعل السلبية علي الطفل المعوق بصرياً، وتؤثر علي نموه واكتسابه للخبرات والمهارات. فالأسرة خاصة الأم تلعب دوراً محورياً في تعريض الطفل المعوق بصرياً للمثيرات المعرفية؛ فقد يؤدي أسلوب العزلة أو الحماية الزائدة والخوف علي الطفل (من أي سلوك أو حركة يقوم بها) إلي حرمانه من المثيرات اللازمة لاكتساب المعرفة، مما قد يسبب قصوراً في قدرته علي التواصل ويفقده ثقته بنفسه.

ونظراً لأن المنزل هو البيئة الطبيعية الأولى للأطفال المعوقين بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة، فإن برامج التدخل المبكر ينبغي أن تشمل على تعليم يركز على جهود الوالدين، فمن الأهداف الرئيسية لبرامج التدخل المبكر تشجيع الاستقلالية في سنوات نمائية تالية من خلال السماح للأطفال باكتشاف البيئة، لذلك فإن توفير الفرص لأولياء الأمور للمشاركة في هذه البرامج تطمئن أولياء الأمور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ."

صدق الله العظيم

سورة التوبة: (١٠٥)

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم التربية الخاصة

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج تدخل مبكر للأمهات والأطفال في تنمية المهارات
والمفاهيم الأساسية لدى ذوي الإعاقة البصرية.

- اسم الطالبة: دعاء محمود زكي علي
- الدرجة العلمية: الدكتوراه في فلسفة التربية (تخصص تربية خاصة).
- القسم التابع له: التربية الخاصة.
- اسم الكلية: التربية
- الجامعة: عين شمس
- سنة التخرج: ٢٠٠١
- سنة المنح: ٢٠١٢

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم التربية الخاصة

رسالة دكتوراه

اسم الباحثة/ دعاء محمود زكي على

عنوان الرسالة/ فاعلية برنامج تدخل مبكر للأمهات والأطفال في تنمية المهارات
والمفاهيم الأساسية لدى ذوي الإعاقة البصرية.

لجنة الإشراف على الرسالة:

١- الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز السيد الشخص

أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة وعميد كلية التربية جامعة عين شمس سابقاً.

٢- الأستاذة الدكتور/ تهاني محمد عثمان منيب

أستاذ التربية الخاصة- كلية التربية جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١٢

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٢ ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٢

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٢

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

الحمد لله الذي علم بالقلم الذي خلق الإنسان علمه البيان.

الحمد لله الذي يرفع الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات.

الحمد لله على ما منحني من صبر ومثابرة على إتمام هذا العمل المتواضع.

وفي البداية يسعدني ويشرفني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وعظيم الامتنان والعرفان والتقدير للأستاذ الدكتور: عبد العزيز السيد الشخص أستاذ التربية الخاصة وعميد كلية التربية- جامعة عين شمس سابقاً الذي شرفت الرسالة بإشرافه عليها، فقد كان لي الشرف أن أتلمذ على يديه وأتعلّم منه الكثير والكثير، فقد وقف بجوارني ناصحاً ومرشداً وهادياً ومعلماً، ولم يبخل علي بالوقت أو الجهد، فقد كان لتوجيهاته وإرشاداته الفضل الكبير في إنجاز الرسالة في صورتها الحالية، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى نبع العطاء والحنان الذي لا ينضب إلى الأستاذة الدكتورة: تهاني محمد عثمان منيب أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية-جامعة عين شمس على ما قدمته لي من دعم وتوجيه منذ بداية العمل في هذه الرسالة وحتى نهايتها، فقد استفدت كثيراً من آرائها وعلمها ونصائحها في إنجاز هذه الرسالة على هذا النحو.

كما أتقدم بالشكر والعرفان والتقدير للعالم الجليل والمربي الفاضل الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن سيد سليمان أستاذ التربية الخاصة ورئيس قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس، والأستاذة الدكتورة سهام علي عبد الحميد أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة حلوان على؛ لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة حتى يثرونها بعلمهم وخبراتهم وبملاحظاتهم البناءة والمثمرة، فلهما جزيل الشكر.

وتوجه الباحثة خالص الشكر والتقدير إلى أسرة قسم التربية الخاصة من الأساتذة والمدرسين المساعدين والمعيدين لما قدموه من عون ومشورة، فلهم مني جمعياً كل التقدير. وتقدم الباحثة أسمى معاني الشكر والتقدير لإدارة ومعلمات المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين، وأمّهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية لما قدموه من تعاون صادق وجهد بناء في إجراء هذه الدراسة.

وفي هذا المقام لا يفوتني أن أتقدم بكل الحب والامتنان لمن كان لصلواته ودعائه أعظم عون لي أعطاني الكثير وعلمني الكفاح، وإلى من علمتني الصبر ووقفت بجانبني وأعطت بسخاء، إلى رمز التفاني والعطاء، إلى من أفخر بهم دائماً إلى والدي ووالدتي وأخوتي وأخواتي الذين تحملوا معي الكثير من أجل إتمام هذه الدراسة.

كما يطيب للباحثة أن تسجل كلمة شكر وامتنان للرجل العظيم، نموذج الإخلاص والعطاء الذي وقف بجانبني وتحمل معي العديد من التضحيات عن طيب خاطر زوجي العزيز الأستاذ بهاء الدين إسماعيل.

وفي الختام لا تنسى الباحثة أن تتقدم بكل معاني الحب إلى زهورها اليانعة إلى أبنائي الأعراف يوسف ونورين الذين حرموا مني وقتاً طويلاً أثناء إعداد هذا العمل أنار الله لهم طريق العلم دائماً. كما أحب أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى شخصين عزيزين إلى قلبي وقفوا إلى جانبي وسانداني إلى والد زوجي الشيخ إسماعيل حميد وزوجته فدائماً ما غمراني بحبهما ودعائهما فلهم مني جزيل الشكر.

وبعد، فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من تقصير فمني ومن الشيطان، فالكمال لله وحده، والتقصير من سمات البشر، فإن أخطأت فلي أجر، وإن أصبت فلي أجران، وحسبي أني حاولت واجتهدت.

والله من وراء القصد... وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مستخلص الدراسة

الباحثة: دعاء محمود زكي علي

عنوان الدراسة:

فاعلية برنامج تدخل مبكر للأمهات والأطفال في تنمية المهارات والمفاهيم الأساسية لدى ذوي الإعاقة البصرية.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج تدخل مبكر للأمهات والأطفال لتنمية المهارات والمفاهيم الأساسية لدى ذوي الإعاقة البصرية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من مجموعتين تجريبيتين إحداهما أمهات وعددهم عشرة (١٠)، أما المجموعة التجريبية الأخرى فهي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية وعددهم عشرة (١٠).

أدوات الدراسة:

- ١- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد، عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦).
- ٢- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة (تعريب: لويس كامل مليكة، ١٩٩٨).
- ٣- مقياس المهارات والمفاهيم الأساسية للأطفال ذوي الإعاقة البصرية (إعداد/ عبد العزيز الشخص، وتهاني منيب، ودعاء محمود، ٢٠١٢).
- ٤- برنامج مقترح للأمهات والأطفال لتنمية بعض المهارات والمفاهيم الأساسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية (إعداد/ عبد العزيز الشخص، وتهاني منيب، ودعاء محمود، ٢٠١٢).
- ٥- جلسات برنامج التدخل المبكر (إعداد/ الباحثة).

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى فاعلية وجدوى برنامج التدخل المبكر للأمهات في تفعيل دورهن لمساعدة أطفالهن ذوي الإعاقة البصرية لتنمية المفاهيم والمهارات الأساسية لديهم في مرحلة ما قبل المدرسة.

الكلمات المفتاحية:

تدخل مبكر Early Intervention

المهارات والمفاهيم الأساسية Basic Skills and Concepts

المعوقون بصرياً Visually Impaired

Abstract

Name: Doaa Mahmoud Zaki

Thesis Titel: The Effectiveness of an Early Intervention Program for Mothers and Children to Develop the Basic Skills and Concepts among the Visually Impaired.

Purpose of the Study:

The current study aims at investigating the effectiveness of an early intervention program for mothers and children to develop the basic skills and concepts among children with visual impairment.

Sample of the Study:

The sample of the study consists of 10 mothers and their 3-6 year-old children who are visually impaired. The sample is divided into two groups as follows:

- Experimental group of mothers (10 mothers).
- Experimental group of visually impaired children (10 children).

Tools of the Study:

- 1- Stanford Binet Intelligence Scale (4th ed.).
- 2- Family socio-economic level scale (Prepared by/ Abd Elaziz Elshakhs, 2006).
- 3- The scale of basic skills and concepts children with visual impairment. version for mother and version for children (Prepared by/ Abd Elaziz Elshakhs, Tahany Moneeb & Doaa Mahmoud, 2012).
- 4- Suggested program for mother and children to develop the basic skills and concepts for visually impaired (Prepared by/ Abd Elaziz Elshakhs, Tahany Moneeb & Doaa Mahmoud, 2012).
- 5- The early intervention program sessions for mothers and children (Prepared by the researcher).

The Study Results:

The results revealed the verification of the study hypotheses. This means that the application of the early intervention program for mothers and children is effective for developing the basic skills and concepts for children with visual impairment.

Key words

Early Intervention

Early Intervention

Visually Impaired

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٤ - ١	البَصِيرَةُ الْبَصَرِيَّةُ: مدخل إلى الدراسة
٢	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٧	هدف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٩	مصطلحات الدراسة
١٣	حدود الدراسة
١٥ - ١٠٩	البَصِيرَةُ الْبَصَرِيَّةُ: الإطار النظري (أ - المفاهيم الأساسية)
١٦	مقدمة
١٦	أولاً: الإعاقة البصرية:
١٦	تعريف الإعاقة البصرية
٢٥	الخصائص النمائية للأطفال ذوي الإعاقة البصرية
٣٨	النظريات المفسرة للنمو لدى العاديين والمعوقين بصرياً
٤١	حاجات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية
٤٣	ثانياً: المهارات والمفاهيم الأساسية
٤٧	أ- المهارات
٤٧	تعريف المهارة
٤٨	المهارات الحسية
٥٥	مهارات التوجه والحركة
٦٢	مهارات معرفية
٦٧	مهارات اللغة
٧٢	مهارات رعاية الذات

تابع قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٧٤	المهارات الاجتماعية والأخلاقية
٧٦	ب- المفاهيم
٧٦	تعريف المفهوم
٧٨	مفاهيم مرتبطة بجانب النمو الحركي
٨٦	مفاهيم مرتبطة بجانب النمو المعرفي
٩٠	مفاهيم مرتبطة بجانب النمو الاجتماعي والأخلاقي
٩٤	ثالثاً: التدخل المبكر
٩٤	تعريف التدخل المبكر
٩٨	أهمية التدخل المبكر
١٠٠	مبررات التدخل المبكر
١٠١	دور الأسرة في برامج التدخل المبكر
١٠٤	أنواع التدخل المبكر
١٠٥	نماذج التدخل المبكر
١٠٧	مبادئ أساسية للتدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة البصرية
١٠٨	تعقيب على الإطار النظري
١١٠ - ١٤٤	الإطار النظري للدراسة (ب - دراسات سابقة)
١١١	مقدمة
١١١	أولاً: دراسات تناولت أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية
١١٩	ثانياً: دراسات تناولت تقييم بعض جوانب النمو لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية
١٢٦	ثالثاً: دراسات تناولت برامج لتنمية بعض المهارات والمفاهيم لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية
١٤٠	تعقيب عام على الدراسات السابقة
١٤٤	فروض الدراسة

تابع قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٤٥ - ١٦١	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
١٤٦	مقدمة
١٤٦	منهج الدراسة
١٤٦	عينة الدراسة
١٤٨	أدوات الدراسة
١٥٩	خطوات الدراسة
١٦١	الأساليب الإحصائية
١٦٢ - ١٩٥	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
١٦٣	مقدمة
١٦٣	أولاً: نتائج الدراسة في ضوء الفروض
١٨٦	ثانياً: مناقشة النتائج
١٩٣	ثالثاً: التوصيات والتطبيقات التربوية
١٩٥	رابعاً: بحوث مقترحة
١٩٦ - ٢١٥	قائمة المراجع
١٩٧	أولاً: المراجع العربية
٢٠٥	ثانياً: المراجع الأجنبية
٢١٦ - ٣١١	ملاحق الدراسة
٢١٧	ملحق (١): مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة
٢١٩	ملحق (٢): جلسات البرنامج التدريبي
٨-١	ملخص الدراسة باللغة العربية
1-5	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	رقم الجدول
١٦٤	جدول (١) يوضح دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (أمهات) في القياسين القبلي والبعدي لجانب النمو الحس حركي.
١٦٦	جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (أمهات) في القياس القبلي والبعدي لجانب النمو العقلي المعرفي.
١٦٨	جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (أمهات) في القياسين القبلي والبعدي لجانب النمو اللغوي.
١٧٠	جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (أمهات) في القياسين القبلي والبعدي لجانب النمو الاجتماعي.
١٧٢	جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (أمهات) في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس المهارات والمفاهيم الأساسية للأطفال ذوي الإعاقة البصرية.
١٧٤	جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (أطفال) في القياسين القبلي والبعدي لجانب النمو الحس حركي.
١٧٦	جدول (٧) يوضح دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (أطفال) في القياسين القبلي والبعدي لجانب النمو العقلي المعرفي.

تابع قائمة الجداول

رقم الصفحة	رقم الجدول
١٧٨	جدول (٨) يوضح دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (أطفال) في القياسين القبلي والبعدي لجانب النمو اللغوي.
١٨٠	جدول (٩) يوضح دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (أطفال) في القياسين القبلي والبعدي لجانب النمو الاجتماعي.
١٨١	جدول (١٠) يوضح دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (أطفال) في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس المهارات والمفاهيم الأساسية للأطفال ذوي الإعاقة البصرية.
١٨٣	جدول (١١) يوضح دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (أمهات) في القياسين البعدي والتتبعي.
١٨٥	جدول (١٢) يوضح دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (أطفال) في القياسين البعدي والتتبعي.